

دراسات نقدية ١ - المهمة ٢

الباحث/ غصن بن سعود السبيعي



بيانات الورقة البحثية

عنوان الورقة: أثر ممارسات المحاسبة الإدارية على الأداء المالي في الشركات المساهمة الصناعية السعودية – دراسة ميدانية

المؤلف: د. فيصل عايض الروقي

المجلة: مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الاقتصاد والإدارة، م ٣٦، ع ٢،

ديسمبر ٢٠٢٢

رابط الورقة:

<https://journals.kau.edu.sa/index.php/FEAJ/article/view/629/106>

01

نقد مصطلحات الدراسة



- تعريف الباحث للمصطلح الرئيس.
- المتغيرات المستقلة (5 ممارسات) + التابع (ROA).
- متغيرات ضابطة غير مذكورة.

02

يتبع نقد مصطلحات دراسية

- **وضوح المصطلح الرئيسي:** استخدم الباحث عبارة «ممارسات المحاسبة الإدارية» دون أن يُعرّفها وفق معيار دولي (IMA أو IFAC) اكتفى بسرد خمسة أساليب.
- **الاتساق الداخلي:** أدرج «نظم دعم القرارات الإدارية» و«المحاسبة الإدارية الإستراتيجية» ضمن الممارسات، لكنهما يختلفان جوهرياً (الأول نظام معلومات، الثاني توجه استراتيجي).
- **تجانس الترجمة:** المصطلح الإنجليزي Management Accounting Practices لم يُذكر؛ يصعب المقارنة مع دراسات إنجليزية.
- **غياب تعريف الأداء المالي:** اعتُمد «معدل العائد على الأصول (ROA) متغيراً تابعاً لكن لم يُعط تعريف أو معادلة قياس.
- **المتغيرات الضابطة:** ذكر الباحث حجم الشركة وقطاعها ضمن العينة لكنه لم يُصنّفها كمتغيرات ضابطة رغم تأثيرها المحتمل على ROA

04

نقد الدراسات السابقة



- 25 مصدرًا (2018-2022).
- تركيز على تقاليد التكلفة والموازنات.
- قلة دراسات تحليل متقدم.

يتبع نقد الدراسات السابقة

- الشمول الزمني: معظم المراجع من 2018-2022 (حديثاً) – نقطة إيجابية.
- العمق المفاهيمي: ركزت الدراسات على الأساليب التقليدية (التكاليف، الموازنات) بينما أهملت الأدبيات الأحدث حول التحليلات المتقدمة و(FinTech).
- التنوع الجغرافي: 60 ٪ من الدراسات سعودية أو خليجية؛ قليل من المقارنات مع أميركا/أستراليا حيث نشأت (MAPs).
- الفجوة البحثية: صيغت فجوة عامة «قلة الدراسات التطبيقية في الشركات السعودية» دون تحليل لمنهجيات تلك الدراسات (KPI - Balanced Scorecard.....)
- نقد المصادر: لا يوجد تلخيص نقدي لمنهج كل دراسة (مقاطع جدول/مصفوفة)
- نظرية الإطار: لم تُربط النتائج بنظرية تكلفة الوكالة أو نظرية الموارد، ما يقلل الاتساق النظري

الدراسات السابقة

- تغطية زمنية حديثة (2018-2022) تُعد نقطة قوّة، لكن المراجع ركّزت على أساليب كلاسيكية وأغفلت التطورات الحديثة في التحليلات المتقدّمة (FinTech) و
- تركّز جغرافي واضح على السعودية والخليج؛ قِلّة المقارنات مع سياقات دولية تُضعف التعميم.
- صياغة الفجوة البحثية سطحية («قلة الدراسات التطبيقية») من دون تحليل منهجي لأنواع التصميم أو طرق القياس في الأدبيات.
- عدم توظيف إطار نظري واضح (مثل نظرية الوكالة Agency أو نظرية الموارد RBV) لربط النتائج بالسياق النظري الأشمل.



06

ملخص النقد

مصطلحات الدراسة

- تعريف ممارسات المحاسبة الإدارية (MAPs) غير مستند إلى معيار دولي معترف به (مثل IMA 2019) ما يضعف إمكانية المقارنة بين الدراسات.
- خلط بين مفاهيم متباينة (مثل "نُظْم دعم القرار" التي تُعد أدوات معلوماتية، و"المحاسبة الإدارية الإستراتيجية" التي تُعد توجّهًا فكريًا).
- المتغيّر التابع "الأداء المالي" غُومِل باختصار عبر مؤشر (ROA) من دون توضيح طريقة احتسابه أو مبرّر اختياره دون مؤشرات بديلة.
- غياب المتغيّرات الضابطة (مثل حجم الشركة أو قطاعها) رغم ذكرها ضمن العيّنة.

التوصيات

1- تدقيق وتوحيد المصطلحات

- تبني تعريف معتمد لـ (Management Accounting Practices) وفق (IFAC أو IMA) مع توضيح المكونات الفرعية لكل ممارسة.
- تحديد مؤشر الأداء المالي ومسوّغ استخدامه، وإدراج معادلته الحسابية في متن الدراسة.
- إدراج متغيرات ضابطة (حجم الشركة، القطاع) بوضوح في نموذج الدراسة.

2- توسيع الأدبيات وتحليلها منهجيًا

- إضافة دراسات دولية رائدة للمقارنة، وخاصة تلك التي تتناول الابتكار المالي والتحوّل الرقمي في المحاسبة الإدارية.
- بناء مصفوفة تلخّص منهج كل دراسة (تصميم البحث، العينة، المتغيرات، النتائج) لإبراز الفجوات المنهجية بدقّة.
- ربط مراجعة الأدبيات بإطار نظري محدّد (Agency, RBV) لضمان الاتساق التحليلي.

3- تعميق الفجوة البحثية وصياغة فرضيات أوضح

- تحويل الفجوة العامة إلى فجوة قابلة للاختبار (مثل: أثر دمج أدوات التحليلات المتقدّمة على دقة التكاليف في الشركات الصناعية السعودية).
- صياغة فرضيات تُظهر العلاقة المتوقّعة—اتجاهًا وقوّة—بين كل ممارسة محاسبة إدارية والأداء المالي، مع تبرير نظري لكل فرضية.

التوصيات

4- تحسين الشفافية المنهجية

- تبرير حجم العينة وخطوات اختيارها، وإيضاح الأسلوب الإحصائي لتحليل العلاقة بين المتغيرات المستقلة (الممارسات) والمتغير التابع (الأداء).
- في حال استخدام مقياس مفرد للأداء (ROA)، توضيح محدوديته واقتراح مقاييس تكميلية مستقبلية (ROE)، EVA، Tobin's Q.

5- مواءمة النتائج مع رؤية 2030 والتحول الرقمي

ربط الاستنتاجات والتوصيات بالسياق الوطني (رؤية 2030)، وإيضاح كيف تساعد تحسينات MAPs على تحقيق أهداف التنويع والابتكار في القطاع الصناعي



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

